





وتمتاز (الطارمة) بأنها مستندة

على أعمدة رخامية . وهـو أمر

نادر في البيوت البغدادية.

والأعمدة مزينة يتبحان منحوتة

من المرمر. أما أرضية القصر فهي

من الكاشي الملون والمصفوف

تَأشكال هندسية

بديعة. كما زينت غرف

القصر وممراته

بالثربات الكريستال.

تعرض القصر للتصدع

إضسافة إلى عسوامل

المنساخ والانسدثسار

الطبيعي ، تعرض

القصر أضرار كبيرة

بسبب الإنفجار الهائل

الذي تعرض له جسر

الصرافية بعمل ارهابي في 12 نيسان 2007

الشذي أدى إلى انسهدام

أغلب أجزائه وسقوطها

وكَّذلك سقوط قذيفة قرب

القصر في وقت لاحق ما

تـزال شُـظّـايـاهـا عـلى

أدت الانفحارات إلى

حدوث تصدعات كبيرة نتج

عنها شق كبير في سقف إحدى

صالاته وتهدم سقف إحدى الغرف

في الطابق العلوي، إضافة إلى

تهشم الزجاج وتحرك الشبابيك

والأبواب عن مواضعها، وأبحاد

القصر مبنى بالطابوق ، وبحاجة

إلى ترميم كلَّى يشمل كل أجزائه ،

وترميم الجدران والأرضيات

والسقوف، واستبدال أو تعمير

الشببابيك والأبواب والسطح

في الماء.

جدرانه.

شقوق في الجدران.

الحديقة من الاعلى

قصر شعشوع .. بين عبق التاريخ والإهمال التراثي

فيصل الأول وجعفر أبو التمن إتخذا الموقع سكناً

ناجى السويدي. وكان ذلك بشكل

مؤقت بسبب غرق بناية البلاط

الملكى المصاورة

لقصر شَّىعشوع.

انــــــقــلت إلى

القصر السيد

فرحة شقعقة

شاؤول شيعشوع

1934-1942

استأجر القصر

الزعيم الوطني

جعفر أبو

التمن بسعر

(150) دينار

في الشيهر.

وخّـان أبــو

التمن يشعل

منصب وزير

المالحية

وتغييرات

ونقل إليه أسرته.

وخلال تلك الفترة كان القصر

يتعرض أحياناً لسيل نهر دجلة،

وفقد أبو التمن قسماً من مكتبه

ومخطوطاته وأرشيف خطاباته

السياسية. وما بقى منها أهداه

ورثته إلى المكتبة الوطنية.

استضاف القصر اجتماعات

ترأسها أبو التمن بعد أحداث

مايس 1941 حيث حضر قرابة

ثلاث سياسياً من القادة

الوطنيين والمعارضة، ثم قرروا

مساندة زعيم الحركة رشيد عالى

الكيلاني=1945 -1943. شغل

القصر النائب المحامي صبيح

نحس لسكنه مع عائلته.

شنغل القصر 1946-1946

ابراهيم الجيبه جي (ص

قام الوجيه أحمد بنية 1953

العراق عام 1948.

المرحوم شاكر الراوي وزير الدفاع

بشراء القصر بسعر خمسة ألاف

دينار وانتقل إليه مع عائلته منذ

ذلك الوقيت ولحيد الآن. وذلك

بعد مغادرة عائلة شعشعوع

تفاصيل القصر

القصر من طابقين من الطابوق،

وستقف الطابق الأرضي من

الشيلمان والطابوق العقادة،

وسقف الطابق العلوي من جذوع

الأشبجار. والجدران منّ الطابوق

مع فواصل من أعمدة خشيسة

داخل الجدار تفصل بينها مسافة

تقارب 60سنتمتراً. أما الشياييك

فهى واسعة وتمتد من الأرضية

إلى السقف ، بحيث تمنح القصر

إضاءة عالية من الجهة الشمالية

حيث لا تصل الشمس مباشرة

في الف باء وجدنا مجالات لتناول مشاكل المواطنين

1931-1933



بهيئته الجادة ووجهه الصارم ولحبته البيضاء وتعليقاته الساخرة استقبلنا عصام بنبة سليل العائلة الأرستقراطية المعروفة ، مرتدياً بلوزا صيفياً أبيض وسروالاً قصيراً (برموداً) ، ويعتمر قبعة (كاسكيت)

هكذا استقبلنا مرحباً محذراً من تصوير داخل الغرف والأثاث عليه صور أفيال يعود لعمته.

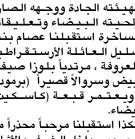
يقع القصر في منطقة الأعظمية ، بناه التاجر اليهودي شاؤول شىعشىوع ، فسمى بقصر شىعشوع لروعية بنائه وواجهته وغرفه الفخامة المعمارية البديعة التي قام بها أمهر المعماريين والنقاشين والنحارين والحدادين واسطوات بغداد المشهورين.

مساحة القصر أربعة آلاف متر الذين سكنوا القصر التاجر شلؤول 201-1908 شىعشىوع وعائلته.

عندما كان يقودنا بين الصالونات والغرف التي علاها التراب والأثاث المبعثر في أرجائها يشير إلى الأهمال منذ وقت ليس قصيراً . ومن بين الأثاث (ميز تواليت) من المرمر يعود لزواج والدته ، وصندوق خشبي هندي تاريخ القصر

الفارهة. وكان القصر يمثل

يذكر الدكتور على الوردي أن الملك



بوشر ببناء القصر عام 1906 وأكمل بناؤه عام 1908، كانت



حديقة القصر

صلاح عبد الرزاق

مربع ، لكن بسبب فيضان دجلة عام 1927 وانجراف الجزء المطل على النهر في حادثة (الكسرة) المعروفة ، تهدمت بعض أجزاء القصر وفقد ربع مساحته فأصبحت ثلاثة آلاف متر مربع.

استأجرت وزارة 1926-1921 الداخلية القصر واتخذه الملك فيصل الأول مسكناً خاصاً له ولأسرته فور وصله قادماً من الحجاز. وبقي في القصر بعد تتويجه في 23 أب 1921 واستمر في سكنه حتى تعرضه للفيضان عام 1927 فغادره حيث انتقل إلى دار يهودي أخر هو التاجر والنائب في مجلس الأعيان مناحيم دانيال على ضفة نهر دجلة في منطقة السنك.

قُد صل سكن أولاً في دار أعدت له داخّل القشبلّة ، وهيّ الدار التي كانت مقراً للواليّ في العهد العثماني وتقع على شَّاطَّئ دجلة ، وسميت بدار الإمارة (لمحات اجتماعية / ج 6 ص 92). وقــد زرت الـ

المذكورة وتقع بين ببت الحكمة والقصر الىعباسى. وهي دار رة تضم ثلاث غرف ، وهي غير دار السوالي المسعسروفية المجاورة للقشُّلة. وأعتقد أنه الملك سكنها لفترة قصيرة عندما جاء لوحده أولاً. وبعد أن قدمت عائلته انتقل إلى قصرشعشوع

الواسع. بعد 1928 -1927 تعرض جانب من القصر للغرق ، تم اصلاحه متحتددأ وتأهيله للسكن. تّم 1929-1930 اتخاذ القصر مقرأ للعلاط الملكي . للملك فيصل الأول

أى مكتباً خاصاً

العمل الصحفي خلال النظام السابق

مع الراحل الدكتور مصطفي

التي تمثل عائلة بنية ، مشاهد لبيئةً أوربية ، وصور للملك فيصل الأول. وفي غرفة صغيرة زينت جدرانها بصور شخصتات سياسية وعلماء ووجهاء ومسؤولين في العهد الملكي والجمهوري، بعضها يظهر فسها عصام بنية مع المرحوم الرئيس الاسبق عبد الرحمن عارف وأخرى جواد. وفي ركن عرضت محموعة من النياشين والأوسمة الملكية. ومن بين الصور العائلية صورة

صور تراثية

فتوضع مشبكات خشبية لتقليل

كانت الغرف مزينة بالصور

دخول أشعة الشمس.

عن الدار تمت زراعتها بعناية

بارداً ، وفي أسفله شاهدنا حوضاً

صغیراً یتغذی من تسرب ماء من

للقصر حديقتان، أمامية منخفضة

نهر دُجِلةً القريب.

بالنباتات والزهور والحشيش الأخضر ، إضافة إلى الأصص والسنادين التي تضم نباتات ظلية جميلة. وأخرى خلفية بمستوى الدار تطل على نهر دجلة لا تقل جمالاً عن شقيقتها الأمامية لكنها تمتاز بأنها تشرف على نهر دجلة الذي يمتد حتى الأفق، حيث تبدو على الضفة الأخرى بساتين ودور وأبنية محلة العطيفية، إضافة إلى جسر الصرافية الحديدي.

ومحجرات الشرفات ليعود قصرآ لجده الأكبر جاسم محمد أحمد

احدى باحات قصر شعشوع

بنية تعود لعام 1899. وذكر أنه اسم (بنية) جاء من لحية جده ذات اللون البنى (القهوائي). وحرص السيد عصام بنية على أن يرينا سرداب القصر الذي نزلنا

عليها ملاحظاته وتشبجيعاته كتابة

اذكر ان موظفا كبيرا في رئاسة

الجمهورية جاء الى المجلة صباح احد

قال لي انه جاء بامر الرئيس صدام

حسين للتحقق مما نشرته في باب

على صفحات المحلة.

الأيام وطلب ان يراني.

قديم ، وستنادين نباتات ظليةً.

عندما كان يرسل لنا نسخا من المجلة اخبروا السيدة لكن احد موظفي

المواطنين؟

بمتاز القصر بشرفات عديدة ، بعضها مسقفة وأخرى بلا سقف، فهى تصلح للصيف والشتاء. ويوجد في بعضها أثاث حديدي

الخدمة في المستشفى وجد صباح

اليوم التألِّي الطفل حياً يصرخ في

وتساءلت كيف يحدث ذلك واين

الانسانية في مؤسسة حكومية تجاه

قال لى الموظف الكبير من رئاسة

الجمهورية ان الرئيس يريد معرفة

كافة التفاصيل

وزارة الثقافة باستملاك

فى ختام الزيارة عرض السيد عصام بنية كتابأ لمستشرقة فرنسية يصور

هل يتحول القصر إلى

الأبنية التراثية والبيوت النفدادية ذات الطراز المعماري الجميل. وكتبت له إهداء بخطها وبالعربية تشكره على إتاحسسة الفرص لها بزيارة قصر شعـــشوع حيث سمته (قسر شياشيور). وأنها وعدته بإضافة صور القصر في طبعة قادمة للكتاب. أنأمل أن تقوم

صر و تأهيله وتحويله إلى متحف بكل مقتتنباته من تحف وأثاث قديم ، واستغلال حدائقه وشرفاته لتكون مقهى تراثباً حميلاً.

ولادة الطفل واحالتهما الى المحاكم.

لى ان رقابة شعبية كانت السبب.

اثر ذلك اقيل الوزير من منصبه.

وثمة حادث اخر ان وزيرا للتعليم

العالى كنت على معرفة به اقيل من

منصبه وبعد سنوات التقيت به فقال

رقَّابِة شعبية شنت في حينه حملة

على وزارة التعليم العالى بسبب

القبول المركزي في الجامعات وعلى

انا شخصيا ارى ان الانظمة السابقة

من العهد الملكي الى عبد

الكريم قاسم ثم عيد

السلام عارف وعبد

الرحمن عارف واحمد

حسن البكر وصدام

حسسين امسر واقع لا

يجوز ان ننكره لها

الكثير من السلَّديات

ولها بغض الإيجابيات

الا النظام الحالي فلا

الحاليات له الا ما يرد

في اقوال وتصريحات

وتذكروا الفساد المالى

والاداري ونسهب امسوال

السدولية وعبدم حل ازمية

الكهرباء والماء وتردي

التعليم والصناعة

والزراعة وارتفاع البطالة

والفقر والمهجرين والمنازخين وجرائم الخطف

والسرقة والقتل والحلول العشائرية

بعيداً عن القانون وغير ذاك كثير

قادة النظام.

الحكومة العراقية وتحدي المعارضة

بنيت العملية السياسية في العراق بعد عام 2003 على مبدأ الشراكة في

أول رئيس يدشن الحرب

السيبرانية

يبدو أن الرئيس دونالد ترامب خرج أخيراً من عقدة الرئيس أوباما وبات

بحيث أصر ترامب بأنه لن يقع في مستنقع الحروب العسكرية، وسوف يعتمد على سلاح الحصار المتشدّد ضد الدول المستهدفة. ثم الشروع بالغزو

ويبدو أيضًا ان الرئيس ترامب خرج من صدمة أسقاط الطائرة الأميركية للتجسس والتي تعد درة تاج الجيش الأميركي والأغلى عالمياً ...وعندما سجل بأسمه كأول رئيس أميركي يستخدم الغزو الألكتروني لدولة أخرى .أي أول رئيس أميركي يعتمد الأسلَّحة (السيبرانية) لتدمير تكنلُّوجيا العدو وبعيدًا عن

فلقد أقنع أخيرا بعض المستشارين في الأسلحة السيبرانية الرئيس الاميركي ترامب بتغيير أوامره التي أعطاها لوزارة الدفاع بتنفيذ عمليات عسكرية ضد أهداف أيرانية رداً على أسقاط طائرة التجسس الاميركية (وهذا ما فعله

ترامب قبل 10 دقائق من التنفيذ وعندما أوقف العمليات العسكرية المحددة)

وها هو ينفذ مقترحات مستشاريه للسلاح السيبراني ضد إيران من خلال

فلقد نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريراً أكدت فيه (هاجمت وحدات الأمن الإلكتروني الاميركية حواسيب في منظومة التحكم بالصواريخ الإيرانية ليلة

وقالت المصادر لصحيفة واشنطن بوست (العملية طويلة ، والهدف منها هو '

شل" منظومة الدفاع الصاروخية لإيران بتعطيل منصات الصواريخ او أحداث

أضرار فيها ولا يمكن أصلاحها)!! وهذا يعني بوشر بحرب الكترونية طويلة

ومن الجانب الآخر قالت صحيفة نيويورك تايمز تعليقا على الغزوة الإلكترونية

السيبرانية ضد أيران ؛- (ان هذا كان شبيهاً بهجوم سيبراني أسقط مؤقتا

وكالة أبحاث الأنترنيت الروسية في نوفمبر / تشرين الثاني خُلال انتخابات

التجديد النصفى للولايات المتحدة الاميركية) وللعلم فلقد تدشنت تلك الحروب

1- فلقد استعملتها روسيا ضد أوكرانيا من قبل لشل الشبكة الكهربائية في

2- وتمكن الجيش الروسي الالكتروني من الوصول الى غرف التحكم في المرافق الكهربائية الأميركية عام 2017...

3- وقامت ايران باستعمال الهجمات الإلكترونية ضد إسرائيل من قبل ومنذ

عام 2017 فلقد صرح نعوم شعار الجنرال في قوات الدفاع الإلكترونية

الاسرائلية ان الهجمات الإلكترونية الإيرانية ضد اسرائيل بدأت منذ

هل أقتنع الرئيس الأميركي ترامب أخيرا بأستراتيجية نشر (العمي

الإلكتروني المتدرج) في منظومة الحواسيب الإيرانية التي تعتمد عليها

منظومات الصواريخ والسيطرة والتحكم ،وعمل المنشات العسكرية والنووية في

فيبدو أن الرئيس ترامب أجل خوض (المعركة البحرية) لأنه كان مولعا بأن

يكون الرئيس الاميركي الاول الذي يخوض معركة بحرية خالصة بنسبة 100

بالمئة قرب هرمز بنية الهيمنة على مضيق هرمز بشكل مباشر أو تحت عطاء

2-فرض الرسوم الانتقائية على السفن والناقلات العالمية لصالح أميركا .

فيبدو أعطى الرئيس ترامب أولوية للحروب السيبرانية قبل البحرية ومايميز

ي. المحروب الإلكترونية " السيبرانية" أنها تضرب منظومات الحواسيب وبلا

خسائر بشرية . وبالتالي لا تعلم وكن تشعر بها الدولة المستهدفة الا بعد

تشغيل منظوماتها الصاروخية وغيرها فتعيش صدمة المفاجأة بأن حواسيبها

ولكن إعلان واشنطن تلك الغزوة الإلكترونية مقصود تماما وللأسباب

1-أراد ترامب من وراء تسريب أخبار الغزوة الاميركية التخفيف من موجة

السخط والنقد داخل وخارج أميركا بشأن موضوع عدم الرد على أسقاط

2- تقصدت الادارة الاميركية بالأعلان عن تلك الغزوة الإلكترونية السيبرانية

لكى تثبت للإيرانيين بانهم قادرون على شل منظومة الصواريخ والمنظومات

الآخرى في إيران فأعطاهم فرصة لفحص حواسيبهم

والتفتيش عن الآثار عسى أن يُغيروا خطابهم ويقبلون

آ- تسريب الإعلان عن تلك الغزوة الإلكترونية ضد

إيران الغاية منها يريد الرئيس ترامب إقناع

... الإيرانيين بأنه جاد بعدم الحرب وأنه صادق في

3-زيادة نسبة رسوم التأمين على الناقلات والسفن لصالح امريكا!.

5- واخيرا تستعمل امريكا مضيق هرمز وسيلة تركيع لدول العالم.

دولى. والغاية من الهيمنة على مضيق هرمز هي :-

4-وبعدها يتم التحكم الأميركي بأسعار النفط العالمية

1- التحكم بطرق أمداد الطاقة لصالح أميركا

عمياء ومنظوماتها لا تعمل.

بالمفاوضات بدلا من المواجهة.

الجلوس مع الإيرانيين.

الرئيس الأول الذي تسجل بأسمه رسميا الحروب السيبرانية

السيبراني لها.

تنفيذ غزوة الكترونية ضدها

الإلكترونية من قبل:-

أوكرانيا عام 2015....

فالسؤال المهم هو:-

النجاح والمعارضة في الفشِّل! لذلك أختلط الحابل بالنابل، ولم نعرف رأسُّ الهرم ومركز القيادة فيَّ إدارة الحكم في العراق، لإن الذي يملك كُتلة كبيرة في البرلمان ولديه وزارات فَّي الحكومة، نراةً يهتف ضدها فيّ ساحة التحرير! ولدُّ مبدأ ما يعبر عنه " التوافّقية " في إدارة الدولة، مشاكل خطرة لم تتخلص منها العملية السياسية الى يومنا هذا، ولعلها كانت سبب الأزمات التي مر بها العراق، والفشل في أغلَّب الملفات السياسية والإقتصادية والخدمية، لأنَّ الأغلب كان يسعى الى بناء نفسه وكيانه السياسي من خلال الدولة، وليس بناء الدولة على أسس علمية صحيحة، بعيدا عن الإجتهادات الشخصية والتأثيرات الحربية والمناطقية. هذه الحالة جعلت التجربة الديمقراطية العراقية، فريدة في المنطقة وريما في العالم، فجميع المشتركين في العملية السياسية هم شركاء في الحكم والقَّتسامُّ مغانم السلطَّة، وهم في الوقَّت نفسه لا يتحملون الفشل فيّ إدارة الدولة وما يواجهها من ملفات سياسية وإقتصادية وأمنية، مما ولدّ صراعا وتكالبا على المناصب والإمتيازات، وفشلًا ذريعا في تقديم واجبات الحكومة تجاه الجماهير، وفسادا مستشريا في أغلب المفاصل من رأس الدولة حتى أخمص قدميها، وإرهابا يقضم ثلث البلَّاد دون أن يقدم مقصراً واحداً الى المحاكمة! لإن الذي في جسده عاهة لا بد له من تناول العلاج المناسب، ومن رجله مكسورة لا يستطيع المطاولة في المسير، ولا يمكن لطائر أن يطير بجناح واحد، لذلك كان لابد من إجراء تصحيح وتعديل في عملية المسار الديمقراطي للتجربة العراقية، وظهرت بوادر هذا التغيير في إنتخابات عام 2018 حينًا شهدنا تغييرا في بنية الكتل السياسية العراقية وإختلافا في برامجها السياسية، كان ينبئ بإننا سنشاهد كتلتين برلمانيتين، إحداهما حاكمة والأخرى معارضة، ولكن لإن الشفاء لم يكتمل، ولم تتوفر الشجاعة عند الأغلب بالذهاب الى المعارضة، فقد تم خولف الدستور بعدم تكليف الكتلة البرلمانية الكبرى. وعادت ريمة الى عادتها القديمة". أنتجت إنتخابات عام 2018 مشاركة كتلتين هما الفتح وسائرون في تشكيل الحكومة العراقية، وتعيين رئيس الوزراء والتشكيلة الحكومية، فيما لم يتم إشراك بقية القوى السياسية شراكة حقيقية، وإنما كان مطلوبا منها أن ترفع يدها بنعم عند التصويت، و شريكة في فشل الأداء الحكومي الواضح، في تقديم الخدمات والبرامج التي وضعتها الحكومة وحددت سقوفاً لتنفيذها، وهذا الأمر حتم على الكتل غير المشاركة أن تتخذ القرار الشجاع " .. أما الذهاب الى المعارضة أو أن تتحمل المسؤولية في حكومة غير مشتركة فيها. لأن القرارات الشجاعة تحتاج الى رجال شجعان، والأحداث التاريخية تحتاج الى قرار تاريخي، كان تيار الحكمة بزعامة السيد عمار الحكيم على مستوّى الحدث، ولأنه كَّان سباقا في تأسيس المسارات الديمقراطية الحقيقية، حين لم يشترك في حكومة عام 2010 جاء القرار بعدم الإشتراك بهذه الحكومة وإعلان المعارضة، لأنه الى الآن ما زال عنوان هذه الحكومة هو تقاسم المغانم والتكالب على المناصب، وليس السعى الى خدمة المواطن وتنفيذ التعهٰدات التي قطعتها الحكومة في برنامجها. لاشك إن إعلان المعارضة الوطنية الحقيقية، سيساهم في إنضاج المشروع الوطني ويفرز الصالح من الطالح، ويمكن من مراقبة الأدآء الحكومي، والإشارة الم، مكامن الخلل في تنفيذ السياسات والبرامج الحكومية، ويسساهم في نبذ المحاصصة السياسية، وتحد كبير يهدد الحكومة بالسقوط إذا مًا إستمر الفساد والفشل، وربما نرى الـــكتل المشــكلة للحكومة في نهاية مدتها، هي غير التي شكلتها في بدايتها. ثامر الحجامي



رقابة شحيية

فقدمتها له وذهب ثم اتصل بي قائلا ان الرئيس قرا ما نشرته وامر بفصل مدير المستشفى والطبيبة المسؤولة عن

رقابة شعبية عن حادث مؤلم في تشنفي في المحمودية. الموضوع كأن عن ولادة سيدة في تلك المستشفى وكان المولود ميتاكما

أغلفة مجلة أف ماء

كسان ذلك الباب شعبية ممن تضرروا من

ممارسات هذا او ذاك من المسؤولين. لا ادعى الشجاعة ولكنى وجدت تشجيعا من رَّئيسُ التحريثُر كَامِلُ الشُّرَقَي واهتماما من اكبر سلطة في البلد

رغم كل ماكتب وقيل عن طبيعة النظام السابق وتشدده في الكثير من الامور لكن العديد من الصحفيين وجدوا محالات اتاحت لهم الحرية في تناول مشاكل المواطنين متحاشين ألمشاكل مع النظام وكنا في مجلة الف باء في مختلف السنوآت نسعى الى ذلك وننجح هنا وهناك في ظروف حتمتها الحروب والحصار.

اذكر كأمتله على ذلك مقالات رئيس التحرير حسن العلوي في توجيه النقد لبعض كبار المسؤولين وعدم موافقة المجلة في عهد رئيس التحرير كامل الشرقى على طلب من مكتب حزبى بتخصيص الصفحات الملونة في المُجلة لنشاطات رئيس الجمهورية. وكَّذلك في عهد رئيس التحرير المرحوم امير الحلو قراره بنشر تحقيقات عن المدن في بداية صفحات المجلة وبالالتوان بدلا من اخسبار كبارالمسؤولين

انا مثلا كان

لى باب من

كساوى

المواطنين

المسؤولين

وخاصسة

الوزراء.

www.azzaman.com